الوسط Alwasat
يومية سياسية مستقلة
العدد 4245 الثلثاء 22 أبريل 2014 الموافق 22 جمادى الآخرة 1435هـ
Tuesday 22 April 2014, Issue No.4245

مسلحان من الموالين لروسيا يقفان أمام أحد الحواجز في شرق أوكرانيا REUTERS

روسيا تتهم أوكرانيا بالقضاء على أي أمل للخروج من الأزمة... وبايدن يصل كييف

■ كييف، واشنطن - أ ف ب

□ اتهمت روسيا أمس الإثنين (21 أبريل/ نيسان 2014) السلطات الأوكرانية الموالية للغرب بانتهاك اتفاق جنيف الذي يفترض أن ينهي الأزمة في شرق أوكرانيا الذي يشهد تمرداً انفصالياً في حين وصل نائب الرئيس الأميركي، جو بايدن إلى كييف لتقديم الدعم.

وبايدن، وهو أول مسئول أميركي كبير يزور أوكرانيا منذ زيارة وزير الخارجية جون كيري في الرابع من مارس/ آذار الماضي، سيلتقي اليوم (الثلثاء) الرئيس المؤقت الكسندر تورتشينوف ورئيس الوزراء ارسيني ياتسينيوك.

ويأتي بايدن لتقديم دعم واشنطن بعد أيام على التوقيع على تسوية بين أوكرانيا وروسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ساهمت في تهدئة أخطر أزمة منذ الحرب الباردة بين موسكو والغرب.

وتنص الوثيقة على نزع أسلحة المجموعات المسلحة غير الشرعية وإخلاء المباني المحتلة في المدن الأوكرانية في العاصمة وشرق البلاد. لكن التوتر تصاعد في نهاية الأسبوع مع حادث إطلاق نار أدى إلى سقوط أربعة قتلى في سلافيانسك، معقل الانفصاليين الذين طلبوا من بوتين إرسال قوات.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «ليس فقط لم يتم احترام اتفاق جنيف، لكن اتخذت أيضاً إجراءات وخصوصاً من قبل أولئك الذين استولوا على السلطة في كييف والذين يخرقونه بشكل فاضح».

وتتهم واشنطن وكييف موسكو بإثارة الاضطرابات في شرق أوكرانيا وبعدم القيام بشيء لوضع حدٍّ لها. وقالت روسيا إن وسط كييف لايزال محتلاً من المجموعات القومية التي تحركت حتى سقوط فيكتور يانوكوفيتش.

ومنذ أن خسرت كييف شبه جزيرة القرم فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على مسئولين روس كبار. وهددت واشنطن باستهداف الاقتصاد الروسي الذي يواجه هروباً كبيراً لرؤوس الأموال. واعتبرت وزارة المالية الروسية أمس أن البلاد تشهد «انكماشاً تقنياً» ويبدو أن إجمالي الناتج الداخلي سجل تراجعاً في الربع الثاني من العام كما في الربع الأول. وقال لافروف: إن «محاولات عزل روسيا عبثية؛ لأن عزل روسيا عن باقي العالم أمر مستحيل».

في المقابل، دعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس روسيا إلى اتخاذ «إجراءات ملموسة» لتسهيل تطبيق اتفاق جنيف.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية، جنيفر بساكي إن كيري اتصل بنظيره الروسي و»طلب من روسيا اتخاذ إجراءات ملموسة لتطبيق اتفاق جنيف من خلال الدعوة علناً الانفصاليين إلى إخلاء» المباني التي يسيطرون عليها بشكل غير شرعي، كما دعا نظيره الروسي إلى تعيين دبلوماسي رفيع المستوى للعمل مع بعثة مراقبة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لإظهار «بشكل واضح أن روسيا تدعم اتفاق (جنيف) وتريد نزع فتيل الأزمة» بحسب المتحدثة.

إقالة وزير الصحة السعودي بعد انتشار «كورونا» في المملكة

■ الرياض - أ ف ب، د ب أ

□ أصدر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمراً ملكياً أمس الإثنين (21 أبريل/ نيسان 2014) بإقالة وزير الصحة عبدالله الربيعة من منصبه في الوقت الذي تتكاثر فيه الإصابات بفيروس «كورونا» المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، في المملكة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن العاهل السعودي أصدر أمراً ملكياً أعفى به «وزير الصحة، عبدالله الربيعة من منصبه وعينه مستشاراً بالديوان الملكي برتبة وزير». وجاء في الأمر الملكي أيضاً أن وزير العمل عادل فقيه «يكلف القيام بعمل وزير الصحة بالإضافة إلى عمله».

ويأتي هذا الأمر الملكي غداة مؤتمر صحافي لوزير الصحة أكد فيه أن انتشار الفيروس في المملكة لم يصل إلى مستوى الوباء. وفي الإجمال تم حتى الآن إحصاء 244 إصابة بهذا الفيروس في المملكة العربية السعودية توفي منهم 76 بحسب وزارة الصحة.

وغالبية الإصابات سجلت في أوساط المستشفيات في مدينة جدة ما أدى إلى حال من الذعر بين الأطباء الذين استقال بعضهم.

في سياق منفصل، أكد وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف أن 90 في المئة من «المغرر بهم» تراجعوا عن أفكارهم المشوشة التي أضلتهم، لافتاً إلى أن وزارة الداخلية حرصت على تلمس القصور المعرفي في العلم الشرعي لدى من تم التغرير بهم ومعالجة ذلك ببرامج متخصصة للنصح والرعاية.

وقال الأمير محمد بن نايف على هامش المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الإرهاب الذي يعقد تحت شعار «الإرهاب مراجعات فكرية وحلول عملية» إن المملكة نجحت في التصدي للجرائم الإرهابية بالتفاف مواطنيها حول قياداتهم، ومساندتهم لجهود رجال الأمن في تنفيذ مهامهم.

وأشار إلى حرص المملكة في استراتيجيتها الشاملة لمكافحة الإرهاب، على تبني سياسة مواجهة الفكر بالفكر، وسعيها في سبيل ذلك إلى تسخير كافة الجهود لمواجهة الفكر الضال، وكشف حقيقته وأهدافه، وحماية مواطنيها منه.

الجيش التونسي يقصف جبل الشعانبي ويشتبك مع «إرهابيين»

■ تونس - د ب أ

□ قصف الجيش التونسي أمس الإثنين (21 أبريل/ نيسان 2014) مواقع متفرقة بجبل الشعانبي غرب البلاد قرب الحدود الجزائرية بينما اشتبكت وحدات عسكرية مع عناصر إرهابية.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع العميد توفيق الرحموني إن العمليات العسكرية المشتركة التي تتواصل بالمنطقة العسكرية المغلقة تتقدم على عدة محاور بمرتفعات الشعانبي.

وأضاف الرحموني لوكالة الأنباء التونسية أن القوات العسكرية والأمنية تقوم بالتقدم على عدة محاور للسيطرة على كامل المنطقة بعد تمشيطها، مع قصف متواز بالطائرات المقاتلة والمروحيات ومدفعية الميدان والهاون والأسلحة المشتركة.

وأفاد بأن القصف امتد إلى مناطق قريبة من الشعانبي على إثر رصد محاولات تسلل لمجموعة إلى الداخل لمساندة المحاصرين. مضيفاً أنه لوحظت تحركات لعناصر إرهابية في محاولة للخروج من الطوق، لافتاً إلى حصول تبادل لإطلاق النار وتشابك بالأسلحة الخفيفة في عدة مناطق.

وكان الجيش التونسي دفع في وقت سابق من الشهر الجاري بتعزيزات عسكرية مهمة إلى الشعانبي في الوقت الذي أصدرت فيه الرئاسة قراراً جمهورياً بإعلان الجهة منطقة عسكرية مغلقة يخضع الدخول إليها إلى ترخيص مسبق من السلطات العسكرية.

المتمردون بجنوب السودان قتلوا «مئات» المدنيين في بنتيو

■ جوبا - أ ف ب

□ أعلنت الأمم المتحدة أمس الإثنين (21 أبريل/ نيسان 2014) أن مسلحين متمردين في جنوب السودان قتلوا «مئات» المدنيين أثناء سيطرتهم على مدينة بنتيو الأسبوع الماضي.

ووفق الأمم المتحدة قتل أكثر من 200 شخص في مسجد وآخرين في كنيسة وفي مركز مهجور تابع للأمم المتحدة فضلاً عن مستشفى بنتيو عاصمة ولاية الوحدة النفطية، والتي سيطر عليها المتمردون في 15 أبريل الماضي.

وأضاف البيان أنه حين «سيطر (المتمردون) على بنتيو... فتشوا مناطق عدة اتخذ منها مئات المدنيين الجنوب سودانيين والأجانب ملجأ لهم، وقتلوا المئات من المدنيين بعد تأكدهم من انتمائهم الاتني وجنسيتهم».

ويتواجه في الحرب الدائرة في جنوب السودان منذ نحو أربعة أشهر القوات الحكومية الموالية للرئيس سلفاكير ميارديت من قبيلة الدينكا، والمتمردين الموالين لنائبه السابق رياك مشار من قبيلة النوير.

ويعود الاقتتال بين القبيلتين إلى الحرب الأهلية السودانية (1983–2005)، والتي أدت في نهاية المطاف إلى استقلال جنوب السودان في 2011.

وتترافق مع الاقتتال الدائر منذ 15 ديسمبر/ كانون الأول مجازر على خلفيات اتنية.

ميانمار

□ توفي أحد مؤسسي حركة المعارضة الديمقراطية في ميانمار (بورما) وين تين (84 عاماً)، وفق ما أعلن حزبه أمس (الاثنين)، وهو الذي حارب لعقود من أجل الحرية والديمقراطية في بلاد حكمها العسكر لفترة طويلة.

وتأزم وضع وين تين الصحي خلال الأسابيع الماضية، وهو الذي أمضى نحو عقدين من الزمن (1989 – 2008) في المعتقل من دون أن يتراجع عن قضيته بالديمقراطية. AFP

باكستان

□ تسبب قرار لمعهد ديني للنساء في إسلام آباد بإطلاق اسم زعيم تنظيم «القاعدة» الراحل أسامة بن لادن على مكتبة، في إثارة جدل في العاصمة الباكستانية. وتقع المكتبة وسط العاصمة الباكستانية إسلام آباد، على بعد نحو نصف كيلومتر من مقر وكالة الاستخبارات الباكستانية، التي اتهمت بحماية زعيم تنظيم «القاعدة» قبل أن تقتله قوات خاصة أميركية في العام 2011 خلال عملية للقوات الخاصة. AFP

ماليزيا

□ أعلن مسئولون أستراليون أمس (الاثنين) عن انجاز ثلثي عملية البحث في قاع المحيط عن حطام الطائرة الماليزية «البوينغ 777» المفقودة، من دون التوصل إلى أي نتيجة.

وتشارك عشر طائرات عسكرية و11 سفينة في عملية البحث عن الطائرة المفقودة منذ الثامن من مارس/ آذار الماضي حين كانت في طريقها من كوالالمبور إلى بكين، وعلى متنها 239 شخصاً. REUTERS

بريطانيا

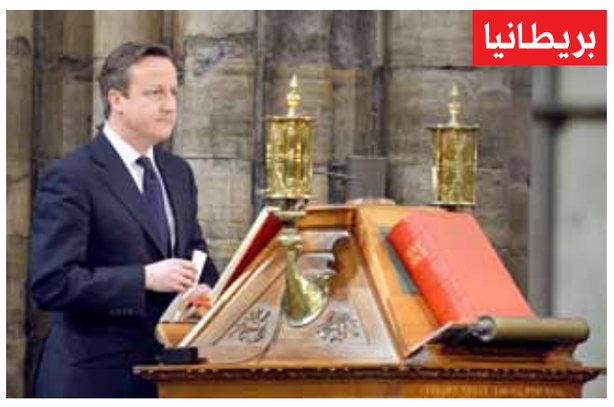

□ تعرض رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون للانتقاد أمس (الاثنين) من قبل نحو 50 شخصية اعتبرت أن قوله إن بريطانيا بلد مسيحي يمكن أن ينطوي على نفور وانقسام.

وفي رسالة مفتوحة نشرتها صحيفة «الديلي تلغراف» أعرب كتاب وعلماء وأكاديميون عن القلق من «عواقب سلبية» لتصريحات رئيس الوزراء. AFP

العراق

□ صرح الطبيب الخاص للرئيس العراقي جلال الطالباني أمس (الاثنين) أن الرئيس الذي يعالج في ألمانيا بصحة جيدة وسيعود قريباً إلى البلاد.

وقال الطبيب الخاص للرئيس العراقي في تصريح صحافي: «بشكل مؤكد سيعود قريباً لكن عودته غير محددة وهو بصحة جيدة وسيعود لمحبيه وشعبه بالعراق».